



جمهورية العراق

بيان وفد جمهورية العراق  
يلقيه  
السفير د. حامد البياتي  
ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة

في

المؤتمر الرابع لمكافحة التجارة غير المشروعة للأسلحة الصغيرة  
والخفيفة

نيويورك ١٥ حزيران ٢٠١٠

كلمة الوفد العراقي المشارك  
في  
المؤتمر الرابع بشأن برنامج الأمم المتحدة حول الأسلحة  
الصغيرة والأسلحة الخفيفة

السيد الرئيس

نهنكم بمناسبة توليكم رئاسة المؤتمر الرابع الخاص بمتابعة التقدم المتحقق في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة من جميع جوانبه والقضاء عليه. متمنين لكم ولأعضاء المكتب الموفقيه والنجاح في هذه المهمة.

السيد الرئيس

سعت الحكومة العراقية منذ توليها السلطة بعد سقوط النظام السابق إلى اتباع سياسة الانفتاح على المجتمع الدولي والأيفاء بالالتزامات الدولية والعمل على اتخاذ جملة من الإجراءات الوطنية التي تنسجم مع العناصر التي يدعو برنامج العمل إلى تنفيذها للحد من انتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة للقضاء على الأعمال الإرهابية التي لا تميز بين رجل و امرأة او طفل وشيخ والسيطرة على مخزونات الأسلحة الصغيرة والخفيفة وتنظيم ضوابط حيازتها من قبل الأفراد . من خلال العمل على مواجهة الاعمال الارهابية التي تتعرض لها البلاد من خلال الحد والسيطرة على استخدام ونقل الأسلحة الخفيفة والصغيرة لتقليل حجم معاناة الأبرياء وحمايتهم من الخارجين عن القانون.

السيد الرئيس.

لقد كثف العراق مشاركته وتعاونته في النشاطات الإقليمية والدولية ذات الصلة بمكافحة الاتجار الغير مشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة ودعم الجهود الإقليمية والدولية الهادفة إلى القضاء على هذه الظاهرة. ودعا على وجه الخصوص الدول المجاورة إلى مساعدته في هذه المهمة من خلال السيطرة على هذه الأسلحة عبر حدود هذه الدول مع العراق ووقف تسلل الارهابيين والمجموعات الإجرامية.

إن العراق ومن خلال نقطة الاتصال المعتمدة لديه يساهم بشكل متواصل في تقديم تقاريره الدورية إلى الأمم المتحدة مزودا إياها باستبيانات وتقييمات تكشف عن وضع الأسلحة الخفيفة والصغيرة وعن استخدامها وخبزنها وتجارتها في العراق.  
وان العراق يدعم تحقيق الأهداف التي يسعى المؤتمر الى تحقيقها والتي تتمثل بالآتي:

اولاً- تعزيز الانظمة التشريعية الوطنية من أجل تقوية الضوابط الحدودية على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية.

ثانياً- حث الدول على تعزيز التعاون العملي بين المؤسسات الوطنية التي تتولى المراقبة الفعالة للحدود، وذلك بهدف مكافحة الاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بالإضافة إلى الأنشطة الإجرامية ذات الصلة.

ثالثاً- التشجيع على عقد اجتماعات لسلطات الإنفاذ المختصة بهدف تبادل المعلومات بخصوص تحركات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة عبر الحدود.

رابعاً- العمل على مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وعلى وجه الخصوص الاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وهذا ما تنتهجه الحكومة العراقية في التزامها بكافة المعايير الدولية والاتفاقيات ذات الصلة حيث صادقت الحكومة العراقية على انضمامها الى الاتفاقية الدولية لمكافحة الجريمة عبر الوطنية والبروتوكول الملحق بها الخاص بمنع الاتجار بالاسلحة بموجب القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٧. وتتولى ارسال تقارير الشفافية حول الأسلحة الى الأمين العام للأمم المتحدة واخرها توجيه عناية الامين العام حول تقرير العراق لعام ٢٠١٠ حول الأسلحة الخفيفة والصغيرة.

سيدي الرئيس

لغرض تمكين الدول من القيام بواجباتها في هذا المجال يستدعي توفير كافة اشكال الدعم المادي والتقني لتلك الدول ومنها العراق الذي يرغب في توفير بعض العناصر التي من شأنها ان تخدم المصلحة الوطنية العراقية وبالتالي الإقليمية والدولية للتخلص من هذه العشوائية في نقل تلك الأسلحة ومكافحة التجارة غير المشروعة بها ومنها:

١. تبادل الخبرات مع الدول الإقليمية والعالمية في مجال الأسلحة الصغيرة والخفيفة.

٢. التدريب وبناء القدرات للمنتسبين العاملين في مجال الحد من استخدام الأسلحة الصغيرة والخفيفة.

٣. تقديم الدعم المالي وإعداد البرامج الكفيلة للحد من الاستخدام الغير مشروع للأسلحة الصغيرة والخفيفة.

٤. التنسيق مع المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني العالمية لوضع استراتيجيات عمل مستقبلية لزيادة الوعي ومكافحة الاتجار الغير مشروع للأسلحة.

٥. توجيه اهتمام هيئات الأمم المتحدة العاملة في العراق للتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بهذا الصدد.

سيدي الرئيس

وفي الختام نود ان نوكد لكم دعم بلادنا لجهود الأمم المتحدة وكافة المنظمات الدولية المعنية إضافة إلى المبادرات الدولية والإقليمية في تعزيز تنفيذ برنامج العمل إضافة إلى التعاون البناء مع الدول المجاورة للعراق من اجل القضاء على هذه الظاهرة.

شكراً سيدي الرئيس

صورتني لتقديم الشكر الى السيد  
شاك صا كيكور من جمهورية التي تستخدم  
الاصوات المهمة لنقطة الاتصال.